[71] روى البخاري عن ابن عباس قال: لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي (ص) فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال: عائشة وحفصة... الحديث (1). وروى البخاري عن ابن عباس قال: مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع ان أسأله هيبة له، حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال: فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت له: يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي (ص) من أزواجه ؟ فقال: تلك حفصة وعائشة... الحديث (2). وروى مسلم عن ابن عباس قال: كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على عهد رسول ا (ص) فلبثت سنة ما أجد له موضعا حتى صحبته إلى مكة، فلما كان بمر الظهران (3) ذهب يقضي حاجته. فقال: أدركني بأداوة (4) من ماء. فأتيته بها. فلما قضى حاجته ورجع ذهبت أصب عليه. وذكرت فقلت له: يا أمير المؤمنين ! من

_____

(1) صحيح البخاري ج 3 / 137 - 138 في تفسير سورة التحريم من كتاب التفسير باب تبتغي مرضاة أزواجك وكتاب النكاح ج 3 / 172 باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها، وكتاب المظالم باب (26) الغرفة والعلية ج 3 / 172. (2) صحيح البخاري ج 4 / 22 كتاب اللباس باب (31) ما كان النبي يتجوز من اللباس والبسط. (3) مر الظهران: الظهران واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مر تضاف إلى هذا الوادي ويقال مر الظهران. راجع: معجم البلدان. (4) الأداوة: إناء صغير من جلد.

_____